

القمة العالمية لمجتمع المعلومات

بيان المملكة الأردنية الهاشمية

الجلسة العامة الثالثة

11 كانون أول 2003

الدكتور فواز حاتم الزعبي

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

وزير التنمية الإدارية

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد الرئيس

تسعى المملكة الأردنية الهاشمية لاستغلال كافة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تلك لتهيئة المواطنين للولوج الى عالم شبكات الاتصال والمعلوماتية، ويتجلى ذلك تأكيداً لتصريح جلالة الملك عبد الله الثاني في ان ردم الفجوة الرقمية سيوفر فرصاً اقتصادية هائلة تمكن أفقر الشعوب من الاندماج في الاقتصاد العالمي بسرعة أكبر بكثير مما كان ممكناً في السابق.

اننا نحرص في الأردن على مواكبة التطور السريع لمجتمع المعلومات العالمي والاستفادة من الفرص المتاحة نتيجة لهذا التطور لتحقيق اهدافنا بما يعود بأكبر فائدة ممكنة.

وفي كل يوم تفتح أسواق جديدة وتتوفر فرص للاستثمارات، الأمر الذي يساهم بخلق العديد من الفرص التكنولوجية والاجتماعية والمهنية. وسيطراً نتيجة عملية التحول هذه تغيير جذري في كافة مناحي حياتنا بما فيها الممارسات الاقتصادية والتجارية وأساليب انتشار المعرفة والتفاعل الاجتماعي إضافة إلى العلاقات السياسية ومجالات الإعلام والتعليم والصحة وكذلك مجالات الترفيه.

يقف العالم الآن في وسط ثورة تعتبر من أهم الثورات التي شهدها الإنسانية، ولضمان تمكن المجتمع العالمي من تحقيق الاستفادة العظمى منها، كان لعقد هذا الملتقى العالمي الذي نشارك به اليوم أهمية كبرى.

وفي هذا السياق أود أن أعبر عن امتنان المملكة الأردنية الهاشمية لجهود القائمين على هذه القمة من اصحاب الافكار والمنظمين والمنفذين والمشاركين الذين ساهموا بتحقيق لقائنا هذا كشركاء في بناء مجتمع المعلومات، وكذلك اود ان لشكر الاتحاد السويسري، هيئة الامم المتحدة، الاتحاد الدولي للاتصالات وتونس الدولة المضيفة للعام 2005. ان هذه العملية التي بدأنا الان طويلة ومليئة بالتحديات بما سيواجهها من تنوع ثقافي وحضاري واختلاف في النظم السياسية إضافة إلى نقاط التفرقة غير المتكافئة لمراكز القوة الاقتصادية في العالم.

على الرغم من كافة التحديات نحن على ثقة أن المستقبل سيكون أكثر إشراقاً من خلال ما سيتم تقريره في هذا المؤتمر ووصولاً إلى المنجزات التي سنذهب بها إلى تونس.

بأمل الأردن أن يكون له دور محوري في إنجاح أعمال هذا المؤتمر وإثراءه من خلال عرض تجربته الناجحة والتي هي حصيلة رؤيا واضحة وقيادة ملتزمة تعمل في ظل شراكة متميزة بين القطاعين العام والخاص.

ويمضي الأردن في مسيرته لضمان المشاركة الفاعلة للمواطنين في تنمية مجتمع معلوماتي وخلق اقتصاد قائم على المعرفة من خلال قوة عاملة شابة، مثقفة ومؤهلة.

نحن نؤمن بها على الطريق...

نحن نعلم بأن المعلومات بحد ذاتها أصبحت مصدراً للازدهار.

نحن نعمل على الاستفادة من الفرص التي يوفرها الاقتصاد القائم على المعرفة

وباستثمارات تزيد عن بليون دولار أمريكي وخلق حوالي عشرة آلاف فرصة عمل جديدة وتحقيق عائدات تصديرية مرتفعة ومتزايدة، نحن على ثقة بأن المستقبل سيوفر فرصاً واعدة.

نحن الاردنيون نفتخر بما حققناه لقاية الآن، ونؤمن في الوقت ذاته مساعده شركائنا في العالم على تنفيذ العديد من المبادرات خلال السنوات الماضية.

السيد الرئيس،،،،،

يؤكد الأردن توافق اهداف خطة العمل الصادرة عن هذه القمة مع اهدافنا الوطنية التي وضعناها في بداية مسيرتنا التنموية. من خلال تنفيذ مشروع الشبكة الوطنية للتعليم والبحث العلمي، نكون قد أخذنا زمام المبادرة بتوفير شبكة اتصال عالية السرعة على المستوى الوطني لربط كافة المدارس والجامعات وكليات المجتمع بالإضافة إلى مراكز الاتصال العامة وذلك مع نهاية عام

2006، حيث تعمل هذه الشبكة على ربط حوالي ثلث الأردنيين وإتاحة الفرصة أمامهم للاتصال
بمعالم شبكات المعلومات.

كذلك فإننا نعمل ومن خلال برنامج الحكومة الالكترونية الوطني على إعادة تعريف العمل
الحكومي كقطاع خدمات يهدف إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطن بأقل التكاليف.

وكان لمعرفة بأن مستقبل الأردن يكمن بأيدي أطفاله دور كبير في تطوير النظام التربوي
والتعليمي المعاصر وذلك من خلال دمج تقنيات المعلومات في العملية التربوية كأسلوب ونظام
تعليمي وليس كأداة فقط، وقد تجسد ذلك في بدء تنفيذ برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة،
وهو برنامج يمتد على مدى خمس سنوات، وبتكلفة تقدر بحوالي 500 مليون دولار أمريكي يهدف
إلى إعادة صياغة المخرجات التعليمية لمؤسساتنا التعليمية الوطنية.

وقد تم ضم كافة هذه الجهود ضمن أجندة عمل وطنية مستقبلية موحدة ستضمن، من خلال شبكة
الاتصال فائقة السرعة، تأهيل المواطنين الأردنيين وتوفير كافة الوسائل التي تمكنهم من استخدام
تقنيات المعلومات والاتصالات وبالتالي خلق الفرص اللازمة لتطوير مستوياتهم الاجتماعية
والاقتصادية الأمر الذي سينعكس إيجابيا على الاقتصاد والمجتمع ككل.

ومن خلال تلاكه لاحدث البنى التحتية والنظم والتقنيات، يطمح الاردن لان يصبح ضمن لائحة
البلدان الاكثر نفاذا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.

ان الاتصالات لا تعتبر سلعة كمالية حتى بالنسبة لدول نامية مثل الاردن، وانما تعتبر ضرورة،
وسنعمل من خلال النفاذ الى عالم للشبكات لتوفير الفرصة لكل اردني لتحقيق طموحاته.

وأخيرا أود التأكيد على التزامنا بإنجاح هذه القمة من خلال استعدادنا لمشاركة العالم بتجربتنا
والعمل معاً نحو تحقيق أهدافنا المشتركة.

وشكراً...